

نشرة أخبار سوريا- تحرير تلة المحروقات شرق خانطومان وتفجير معمل الغاز "سادكوب" في الراموسة بحلب، ومقتل عشرات العناصر من قوات أسد في معارك الغوطة الشرقية - ( 26\_10\_2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 26 أكتوبر 2015 م  
المشاهدات : 4350



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسيدي- الإيراني- الروسي:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

44 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسيدي معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يحررون تلة المحروقات شرق خانطومان بريف حلب الجنوبي، ويفجرون معمل الغاز "سادكوب" في حي الراموسة، ومقتل عشرات العناصر من قوات أسد في الغوطة الشرقية، بالمقابل، الائتلاف ينفي زيارة وفد من الجيش الحر لموسكو، أما في الشأن الإنساني: وصول 56 ألف لاجئ معظمهم سوريون إلى اليونان خلال أسبوع، من جهتها.. فرنسا تحضر لاجتماع حول سوريا في باريس يشمل أبرز الأطراف الإقليمية.

جرائم حلف الاحتلال الأسيدي- الإيراني- الروسي:

ضحايا القصف:

44 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد الاثنين 44 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 أطفال وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 16 شخصاً، وفي حلب قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوبر بغاز الكلور السام، فيما تعرضت أطراف الحي لقصف صاروخي من العيار الثقيل، وشنت الطائرات الحربية غارة على مدينة دوما بالإضافة لقصف صاروخي، وتعرضت بلدة عين ترما ومدينة زمكا لقصف بصواريخ أرض أرض، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الروسية غارات جوية على العديد من القرى والبلدات في الريف الجنوبي، وسط تعرضها لقصف مدفعي وصاروخي، وشنت الطائرات غارات عدة على أحياء مدينة الباب، أما في حماة، فقد شنت الطائرات الحربية غارات على مدينة كفرزيتا وتعرضت أحيائها لقصف صاروخي، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات على قرية الشيخ بركة في ريف سنجار الجنوبي وعلى أطراف مدينة كفرنبل، في حين شنت الطائرات الحربية غارات على مدينة تليسة بريف حمص، أما في الريف الشرقي فقد شنت الطائرات الحربية غارتين على مدينة تدمر وتعرضت أحياء المدينة لقصف صاروخي، وفي درعا، شنت الطائرات الحربية غارات على تلال الحارة والعلاقات وعنتر بالريف الشمالي الغربي.

عمليات المجاهدين:

مقتل العشرات من عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر شرق العاصمة دمشق، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وتمكنوا من قتل وجرح العشرات من عناصر الأسد جراء ذلك، بالإضافة لتدمير دبابة من طراز "تي 72" وعطب أخرى، كما تمكنوا من قتل العديد من قوات الأسد وشبيحته بعد استهداف تجمعاتهم في المنطقة بصواريخ الكاتيوشا، واستهدفوا تجمعاتهم في السلاسل الجبيلة المحيطة بالغوطة بالقذائف وقتلوا عدداً من العناصر على إثرها، وأفضلوا محاولة تسلل جديدة لعناصر الأسد باتجاه جبال الغوطة المحررة من جهة الأمن العسكري بعد نصب كمين لهم أدى لقتل ما لا يقل عن 12 عنصراً.

تفجير معمل الغاز وتحرير تلة المحروقات في ريف حلب الجنوبي:

سيطر المجاهدون على تلة المحروقات في ريف حلب الجنوبي، بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير آلية عسكرية تابعة لها ومقتل 6 عناصر منها، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، وتمكنوا من قتل 4 عناصر من قوات الأسد جراء كمين نصبوه لهم على جبهة قرية الحميرة في الريف الجنوبي، كما قاموا بتفجير معمل الغاز "سادكوب" في حي الراموسة الذي كانت تتحصن بداخله مليشيات الشبيحة بعد استهدافه بقذائف المدفعية، الأمر الذي أوقع العديد من عناصر المليشيات بين قتيل وجريح، ودكوا تجمعات الشبيحة على جبهة جبل عزان بصواريخ الغراد، وفي مدينة حلب، استهدف المجاهدون كلية التسليح ومدفعية الراموسة بوابل من صواريخ كاتيوشا لتخفيف الضغط عن المجاهدين في ريف حلب الجنوبي وحي الشيخ

### تدمير 3 دبابات و3 جرافات لقوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد للسيطرة على قرية المنصورة وصوامعها بسهل الغاب بالريف الغربي، وتمكنوا خلالها من تدمير 3 دبابات و3 جرافات ورشاشين لقوات الأسد، كما تمكنوا من إسقاط طائرة استطلاع في سماء القرية، بالإضافة لقتل وجرح العشرات من العناصر، أما في الريف الشمالي، فقد تمكن المجاهدون من قتل عدد من عناصر الأسد أثناء اشتباكات دارت على جبهة مدينة مورك، واستهدفوا تجمعات قوات الأسد في حاجزي المغير وتل الصخر بالريف الشمالي الغربي بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

### استهداف تجمعات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدين للهجوم الذي شنته قوات الأسد على أطراف مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي من جهتها الشمالية الشرقية، وأجبروها على التراجع بعد اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل 7 عناصر من قوات الأسد، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد مدعومة بمليشيات جيش الدفاع الوطني وحزب الله التقدم على جبهة بلدة الطيحة في ريف درعا الشمالي، وقصفوا تجمعات قوات الأسد في بلدة قرفا واللواء 12 في مدينة إزرع بقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

### المعارضة السياسية:

#### مطالبة مجلس الأمن باتخاذ إجراءات حازمة وفعالة لوقف العدوان الذي تشنه روسيا على الشعب السوري:

طالب الائتلاف الوطني السوري مجلس الأمن باتخاذ إجراءات حازمة وفعالة لوقف العدوان الذي تشنه روسيا على الشعب السوري، وأكد الائتلاف أن مجازر روسيا لا ينبغي أن تمر دون مساءلة، داعياً إلى وضع حد لعدوان يتذرع زوراً بمكافحة الإرهاب، وهو لم يأت إلى سورية إلا لدعم الإرهاب وتقوية نظام الأسد ومليشيات طائفية مساندة له، وأوضح الائتلاف أن الضربات الروسية تسببت بتهجير نحو 85 ألف مدني من ريف حلب الجنوبي، في حين أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن 48 ألف مهاجر عبروا من تركيا إلى اليونان خلال خمس أيام الماضية، بيان الائتلاف جاء على خلفية استهداف الطيران الروسي مدرسة قنشرين في ريف حلب الجنوبي أمس، ما أدى لدمار أجزاء كبيرة من المبنى وتعطل العملية التعليمية في المدرسة.

#### الائتلاف ينفي زيارة وفد من الجيش الحر لموسكو:

#### تصريح صحفي

تعقيباً على ما نسب لمتحدث من وزارة الخارجية الروسية حول قيام وفد من الجيش السوري الحرّ بزيارة لموسكو، صرح مصدر مسؤول بما يلي: ينفي الائتلاف الوطني نفياً تاماً ما نشر عن زيارة وفد من الجيش السوري الحرّ إلى موسكو، أو عقد أيّ من مسؤوليه اجتماعات مع مسؤولين روس، ويعتبر تلك الأنباء جزءاً من عملية تضليل للرأي العام هدفها التغطية على إخفاق العدوان الروسي على الشعب السوري في أسبوعه الرابع، والخسائر التي مُنيت بها قوات الاحتلال الإيرانية والمليشيات الطائفية التابعة لها.

#### الجيش الحر يرفض عرض روسيا مده بمساعدات عسكري:

رفض الجيش السوري الحر عرض روسيا مده بمساعدات عسكرية، وقال المتحدث باسم الجيش السوري الحر عصام الريس إنهم لا يتقون بروسيا، ولا يحتاجون مساعدتها، وأكد الريس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إنه لا يرى لروسيا دوراً في سوريا، وأضاف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يدعم نظاماً يقتل شعبه بدون تمييز، فكيف من الممكن أن نق

في روسيا؟، وأعلن الرئيس أن الجيش السوري الحر مستمر في حراكه ضد نظام الأسد، وأن الأسد ليس جزءاً من الحل للأزمة السورية، مشدداً على أنه لو كان السوريون في صف الأسد، لما طلب من غزاة دخول سوريا.

نظام أسد:

النظام يحقق أكثر من نصف مليار دولار من جوازات السفر:

كشف مدير إدارة الهجرة والجوازات التابع للنظام، أن إيرادات الإدارة من جوازات السفر بلغت أكثر من 520 مليون دولار مقابل أقل من 80 مليون دولار العام الماضي، وأضاف في حوار مع جريدة الوطن الموالية للنظام، أنه تم منح 829 ألف جواز سفر داخل سوريا وخارجها منذ بداية العام الحالي، بمعدل ثلاثة آلاف جواز يومياً، ويشار إلى أن النظام أصدر مرسوماً قبل نحو ستة أشهر سمح بموجبه للمغتربين باستصدار جوازات جديدة مقابل 400 دولار وتجديد المنتهية مقابل 200 دولار، وذلك بعد أن استخدم جوازات السفر، منذ بداية الثورة، كورقة ضغط على السوريين في بلاد الاغتراب، حيث إن إصدار جواز السفر أو تجديده كان يتطلب عدة أشهر، وفي كثير من الأحيان لا تأتي الموافقة عليه بحجة أن صاحبه مطلوب للفروع الأمنية.

الوضع الإنساني:

بأوامر من ميليشيا حزب الله.. النظام يهجر عشرات العائلات من بلودان:

أكد ناشطون، أن النظام قام بتهجير 30 عائلة من بلدة بودان ومناطق المعمورة والإنشاءات وكروم مضايا إلى بلدة مضايا المحاصرة منذ عدة أشهر، تحت إشراف عناصر ميليشيا حزب الله والذين باتوا يتحكمون في المنطقة، ويأمرون عناصر النظام بتنفيذ أوامره، ومنذ بدء الحملة على الزبداني، هجر ما يقارب 500 عائلة إلى بلدتي مضايا وبقين، في ظل أوضاع إنسانية صعبة وعدم توفر الغذاء والأدوية اللازمة لمعالجة المصابين من جرحى القصف والحصار، ما أدى لاستشهاد أحد الشبان نتيجة عدم توفر الدواء وقلة الطعام.

في المقابل عبر سكان وناشطون في مدينة التل بريف دمشق، عن معاناتهم نتيجة تشديد النظام حصاره على مدينتهم منذ نحو 100 يوم، ومنع إدخال أي من المساعدات الإنسانية والأدوية إليهم، وتؤوي المدينة مئات الآلاف من النازحين، انضم إليهم نازحون من الزبداني والغوطة، ليعيش هؤلاء تحت حصار خانق، وتسيطر قوات النظام على الجزء الشرقي من المدينة، أي ما يدعى حرنة الشرقية، بينما يسيطر الثوار على الجزء الغربي "حرنة الغربية" وهو الجزء الواصل بالقلمون، وبحسب ناشطين لا يمكن لأحد الدخول والخروج من المدينة إلا بدفع أموال طائلة لحاجز النظام.

وصول 56 ألف لاجئ معظمهم سوريون إلى اليونان خلال أسبوع:

كشفت المنظمة الدولية للهجرة في لندن عن تزايد تدفق المهاجرين واللاجئين الذين يعبرون البحر المتوسط إلى تركيا واليونان على رغم من سوء الأحوال الجوية، وذكرت الوكالة الدولية أنه تم تسجيل وصول أكثر من 56 ألف شخص، معظمهم من السوريين، إلى ليسبوس وتشبوس والجزر اليونانية الأخرى، وهو أعلى معدل أسبوعي تم تسجيله لوصول اللاجئين في العام الجاري، وذكرت صحيفة "التليغراف" البريطانية، أن هذه الإحصائيات تثير مخاوف من غرق المزيد من اللاجئين في البحر المتوسط، وزيادة حدة المخاطر الصحية التي قد يتعرض لها الناجون الذين يصلون بمبليين مع انخفاض درجات الحرارة في أوروبا.

90% من الغارات الروسية في سوريا تستهدف الجيش السوري الحر:

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو إن 90% من الغارات الروسية في سوريا تستهدف الجيش السوري الحر، وفي حديث مطول لقناة محلية، مساء أمس الأحد، أوضح داود أوغلو أن روسيا أكثر من تعلم أن نظاماً يسيطر على 14% من الأراضي السورية، غير قادر على جلب الاستقرار للبلاد، ومجيء الروس ليس مؤشراً لقوة النظام بل لإفلاسه، وأضاف رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، أن روسيا تعلم أيضاً أنه من غير الممكن لنظام ظالم أن يسحق إرادة شعب انتفض ضده، مشيراً إلى أنه لو كان بإمكان الأسد أن يسيطر على البلاد لما لجأ لـ "حزب الله" والميليشيات العراقية والحرس الثوري الإيراني وأخيراً الروس.

فرنسا تحضر لاجتماع حول سوريا في باريس يشمل أبرز الأطراف الإقليمية:

أعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية، أن فرنسا تحضر لاجتماع حول سوريا الثلاثاء في باريس يشمل أبرز الأطراف الإقليمية، وقال رومان نادال في بيان نشر عبر البريد الإلكتروني: إننا نعمل على تنظيم اجتماع جديد يشمل أبرز الأطراف الإقليمية هذا الثلاثاء في باريس، وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد أعلن، الجمعة، أنه يريد عقد لقاء يضم نظراء الغربيين والعرب لبحث الأزمة السورية، وقال في نفس يوم انعقاد اجتماع في فيينا بين وزراء خارجية روسيا وتركيا والولايات المتحدة والسعودية في غياب فرنسا: لقد وجهت دعوة إلى أصدقائنا الألمانى والبريطاني والسعودي والأميركي وآخرين لعقد اجتماع الأسبوع المقبل في باريس في محاولة لدفع الأمور قدماً، ورداً على سؤال حول وجود نظيره الروسي سيرغي لافروف في اجتماع باريس، قال: كلا، لا أعتقد ذلك، وأضاف أنه سيكون هناك اجتماعات أخرى نعمل فيها مع الروس، وأوضحت أوساطه أن الوزيرين التركي والسعودي سيأتيان إلى باريس، لكن لم تتم دعوة إيران.

لا يمكن تخيل أن يكون شخص مثل بشار الأسد جزءاً من حكومة انتقالية في سوريا:

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن شيفر، أنه لا يمكن تخيل أن يكون شخص مثل بشار الأسد جزءاً من حكومة انتقالية في سوريا بسلطات تنفيذية كاملة، مضيفاً: إننا لا نعلم من سيخلف الأسد في سوريا، ولفت شيفر إلى أن هناك لاعبين كثيراً وقوى كثيرة في المنطقة بما في ذلك تركيا والسعودية ودول خليجية أخرى لا تتخيل هذا الأمر، ونحن لا يمكننا تخيل أيضاً أن يكون الأسد جزءاً من حكومة انتقالية بسلطات كاملة، وقال شيفر إن الأسد مسؤول عن جرائم وسلوكيات وحشية في الحرب بسوريا خلال الأربعة أعوام ونصف العام الماضية.

بريطانيا رفضت التعاون لإقامة علاقات بين روسيا والجيش الحر في سوريا:

أكد السفير الروسي في لندن، ألكسندر ياكوفينكو، أن بريطانيا رفضت التعاون لإقامة علاقات بين روسيا والجيش الحر في سوريا، كما أنها رفضت التعاون في قصف مواقع "داعش"، الأمر الذي اعتبرته روسيا تعليقاً عملياً للحوار معها، وقال ياكوفينكو في حديث لصحيفة "ذا تايمز" البريطانية إن كافة الاتصالات السياسية عملياً قطعت بمبادرة من الجانب البريطاني، والحوار السياسي على مستوى القمة تلاشى، مشيراً إلى أن هذا حدث على خلفية الأزميتين السورية والأوكرانية، وأوضح السفير الروسي أن الخارجية البريطانية رفضت طلباً خاصاً تقدم به لتوفير معطيات استخباراتية، بهدف توجيه ضربات جوية إلى أهداف "داعش" في سوريا، وكذلك رفضت طلباً ثانياً بشأن إقامة علاقات مع الجيش السوري الحر من أجل مكافحة تنظيم الدولة بشكل أكثر فعالية.

آراء المفكرين والصحف:

## مؤتمر الأربعة في فيينا:

د. محمد صالح المسفر

يتصرف الروس، اليوم، في الشأن السوري تحديداً، وهم على ثقة في تحقيق كل أهدافهم في هذه المنطقة من العالم، لسبب تفرق العرب واختلاف مواقفهم تجاه المسألة السورية، اختلاف وتناحر قوى المعارضة السورية المسلح منهم وغير المسلح، شعور الروس بأنهم استطاعوا تشكيل كتلتهم ضد الهيمنة الاقتصادية الغربية (مجموعة البريكس) والتي تضم الدول الأسرع نمواً اقتصادياً في العالم، وكذلك منظمة شانغهاي الاقتصادية، عجزت الإدارة الأمريكية وحلفاؤها الأوروبيون في اتخاذ قرارات حاسمة في نصرة المعارضة السورية، وردع النظام السوري الذي استخدم كل أنواع السلاح لإخماد مطالبه الشعب السوري بالإصلاح والديمقراطية والحرية.

آخر القول: يريد الروس، اليوم، تلقين الغرب دروساً، والنيل منهم على ما فعلوا بهم من أفغانستان إلى جورجيا إلى أوكرانيا، وحصارهم الاقتصادي، بعد أحداث أوكرانيا، وتجاهلهم كقوة دولية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، لكن الخاسر الأكبر هم العرب، فهل يستطيع من تبقى من القادة العرب على وفائهم لهذه الأمة، وصدق خدماتها، وتغيير المسار الدولي لصالح العرب؟ أتمنى ذلك. ( الشرق القطرية)

## جينيف 1 ومرتكزات الحل:

فهيم الحامد

التقدم الذي تشهده المباحثات والمشاورات الدولية لحل الأزمة السورية والذي تحدث عنه وزير الخارجية عادل الجبير جاء بسبب إصرار القوى الحقيقية الداعمة للشعب السوري على التمسك بمبادئ جينيف 1 نصاً وروحاً، والتأكيد على أنه لا مكان ولا دور لرئيس النظام السوري بشار الأسد في سوريا الجديدة البعيدة عن الإرهاب والطائفية والحزبية، المفاوضات الجادة المبنية على مبادئ جينيف هي التي ستقود للحل المشرف لنضال الشعب السوري الذي واجه آلة القتل الأسدية المدعومة من الباسيج الإيراني وميليشيات حزب الله القميئة.

والمفاوضات التي لا تقبل المساومة والتسوية هي التي تحرك الماء الراكد وسط بحيرة الدماء التي صنعها النظام السوري الهمجي بجرائمه وفساده وقمعه للشعب السوري. إن التقدم في المحادثات الجارية يجب أن يمضي وفق مبادئ جينيف والإصرار على أنه لا مكان لبشار في مستقبل سوريا، ولا تسوية إلا عبر الالتزام بالقرارات الدولية وبخاصة اتفاق جينيف 1 الذي كان واضحاً لجهة مصير رأس النظام القاتل بشار، إن ما تحقق في فيينا يجب أن يكرس لتحقيق مصالح الشعب السوري وبوقف هذه المأساة وإرسال رسالة مباشرة للنظام الأسدي الاستبدادي أنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا الجديدة. ( عكاظ السعودية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أبو عفراء الشامي - ريف دمشق - القلمون

أبو حمزة القلموني - ريف دمشق - القلمون

أبو محمد القلموني - ريف دمشق - القلمون

يحيى قطعة - ريف دمشق - عين ترما

إياد عدنان عثمان - ريف دمشق - عربين

أمجد أبو الليل - ريف دمشق - عربين

عبدہ کرنبہ - ريف دمشق - عربين  
إبراهيم محي الدين الهويد - ريف دمشق - دوما  
محمود صبحي عوض - ريف دمشق - دوما  
نورس سريول - ريف دمشق - دوما  
برهان المبيض - ريف دمشق - دوما  
حمزة أحمد حامد - ريف دمشق - دوما  
محمد المدور - ريف دمشق - دوما  
صلاح الدين سوفاني - دمشق - مخيم اليرموك  
نوران جعرش - ريف دمشق - دوما  
أحمد كامل حمود البكري - حلب - الباب  
لانا كامل حمود البكري - حلب - الباب  
وعد كامل حمود البكري - حلب - الباب  
آل عوا - حلب - الباب  
مصطفى بكريش - حلب - الشيخ سعيد  
سامر عبد الباسط صويص - حمص - الغنطو  
عبد الرحمن محمد اليونس - حمص - الغنطو  
محمد حسن علي عثمان - حمص - الغنطو  
عماد محمد عثمان - حمص - الغنطو  
أحمد محمد عثمان - حمص - الغنطو  
علي عبد المعطي الأحذب - حمص - الغنطو  
عبد الرحمن عمر سيفو - حمص - الغنطو  
محمد تيسير المرردود - دير الزور - البوكمال  
عبدو محمد حسيدو - إدلب - دركوش  
حمزة علي الرحيل البريك - إدلب - سراقب  
عبد المنعم محمد المحمود - إدلب - خان السبل  
أحمد خالد السعيد "السوادي" - إدلب - كنفرة  
مصطفى أحمد الأحمد المطير - درعا

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- عكاظ السعودية
- الأناضول
- بي بي سي
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: